بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف بيت الشيخ الحضرة الشيخ خالد النقشبندى

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

الحمد لله الذي من اسند اليه ضعيف عزمه قواه • ومن انزل بجنابه موضوع قدره علاه • ومن ارسل الى بابه صحيح عمله قبله وارتضاه واشهد ان لا اله الا الله المتواتر فضله وآلاه العزيز فما انقطع اليه دليل الا وصله ووالاه • واشهد ان سيدنا محمدا عبده الاواه ورسوله المقطوع بشرفه المشهور علاه • المرفوع من تابعه الموقوف من ناواه • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه • اتم سلام وازكى صلاة اما بعد فهذه فوائد ونكت ومباحث تتعلق بالالفية الحديثية وشرحها كلاهما لشيخ الحفاظ زين الدين ابى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي سقى الله عهده وثراه في مصطلح اهل الحديث قيدتها لما استفدته من تحقيق تلميذه شيخنا شيخ الاسلام حافظ العصر ابى الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي قاضي القضاة بالديار المصرية ايام سماعي لبعضها عليه بارك الله في حياته وادام عموم النفع ببركاته سميتها النكت الوفية بما في شرح الالفية واعلم ان ما كان فيها من بحثي صدرته في الغالب بقلت وختمته بقولي والله اعلم وما نقلته عن غير شيخنا من بعض الكتب عزوته اليه وما عدا ذلك وهو جل المرام فهو من كلام شيخنا فان كان من بحثه فاني عبرت عنه بعد انفصالي عن مكان الدرس بحسب فهمي وان كان ما قاله فاني كتبت اسم المنقول عنه من لفظه في الحال وعبرت عن منقوله كما تقدم فان ظفرت بمخالفة شيء من ذلك عمن هو اوثق مني فقد علمت عذري و اما الاعتذار عن شيخنا فهو ان النقل حالة المذاكرة قد يتساهل فيه والله الموفق قوله الحمد لله الذي قبل بصحيح النية حسن العمل الى آخرها استعمل فيها اسماء انواع الحديث لبراعة الاستهلال وذكرها بمعان غير معانيها الاصطلاحية احسن وادخل في البراعة مما لو استعملها بالمعاني الاصطلاحية نحو ان تقول كما فعل بعضهم الحمد لله الذي منح اهل الحديث خدمة السنة قلت قوله على مراسيل هو جمع مرسال وهي الناقة السهلة السير استعارة للالطاف والله اعلم قوله اسندني بابراي على بقية السند في الجبل بمعنى صعد في سند بالتحريك وهو اصله وما علا عن سفحه واسند ثرا قاصر متعد قلت قوله شذا اي خرج يقال شذ يشذ شذا وشذوذا ندر عن الجمهور وشذه هو لازم متعد قوله جنابه هو الفناء والناحية قوله مقاطيع من اضافة الشيء الى فاعله اي الذين قطعهم حبه عن من سواه والله اعلم قوله نوضوعهم استعمله

ثلاثة معان منطقي وحديثي والثالث السوق له الكلام وهو ان موضع علما الفن رتبته بحرج لا يرتفع بعد ذلك ومن عكسوا حاله لم تزل معكوسة فلا يتنظم ولا يقبل ما ياتي به واليه اشار بقلوبهم وفيه من زيادة الحسن انه جاء على القلب قلت قوله الفرد من محاسنه انه في شجعة التوحيد ما تاتي له الانواع واحد وهو بمعنى لوحدانيته قوله واكمل اشارة بالافتعال الى انه ما كمل الا بعلاج كبير قوله معضلات الامور سيأتي في فن المعضل بيان انه يصح ان يكون بفتح الضاد ليناسب ما تقدمه من اسماء الانواع قوله فعلم الحديث الفائه على توهم اما او بتقدير شرط قوله خطير وقعه الخطير الشريف الرفيع والوقع المكان المرتفع من الجبل اي رفيع او شريف ارتفاعه والمراد ان اثره في العظم كاثر الثقيل الصلب الواقع من علو والله اعلم قوله عليه مدار اكثر الاحكام ان قيل انما مدار الاحكام على نفس الحديث لا على العلم باصطلاحه قيل بل على العلم باعتبار انه لا تعرف حال الحديث ليعمل به الا بمعرفة العلم وهو آلة لا بد منها والمتوقف على المتوقف على الشيء متوقف على ذلك الشيء والمراد بعلم الحديث في قوله فعلم الحديث خطير وقعه ليس مجرد هذا الاصطلاح بل مع المشتمل على احوال الرجال والعلل والغريب وبخو ذلك مما يعبر به الرجل نقادا جهبذا كما سيأتي في تعريفه ولاهل هذا العلم اصطلاح يغير و بر عن مقاصدهم اذا حكموا على متن من المتون بشيء وهذه الالفية في علم هذا الاصطلاح المنسوب الى انه علم الحديث قوله الفنها الاولى للعدد اي جعلتها الفا وربما ناقش فيه بان كل شطر من الرجز اذا استعمل هكذا بيت وقد يجاب بان المراد الف مزدوج والله اعلم والثانية بمعنى صنفتها اي ضممت صنفا الى صنف قوله رأيته كبير الحجم اي ظننت انه اذا اكمل يكون كبيرا والا فهو لم يوجد منه الا قطعة يسيرة و صل فيها الى التضعيف قوله غير مفرط يجوز رفض غير صفة لشرح ونصبه على الحال من ضمير المصنف في شرعة او من ضمير الشرح في متوسط ولفظة مفرط الاولى رابتها في بعض النسخ مشددة من التفريط والثانية مخففة من الافراط والاحسن العكس لوجهين الاول القرب من موازنة متوسط والثاني ان يكون تعلقه بما كثر فاتل ولا قصر فاخل على طريق اللف والنشر المرتب اي غير مبالغ في الكلام ولا مسيء فيحصل للطالب مللا ولامتها وان يترك شيء من الانواع فيخل ببعض المقاصد قوله مع فوائد حال من ضمير متوسط اي حال كونه كذا وحال كونه مصاحبا لفوائد زائدة

النظم ح

على شرح الكتاب **قوله** يقول راجي ربه الى اخر الابيات لافعال الابتداء بغير الحمد في خطبه
هذا النظم لانه يقال ان قوله من بعد بدفع ذلك على ان صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم
الذي حثنا على الابتداء بالحمد اشار لنا الى ان الابتداء بالتعريف بالمكتوب منه والمكتوب
اليه لا يكون مخلا به فكان يرسل صلى الله عليه وسلم الكتب فيكتب في اولها من محمد رسول الله
الى فلان بذكر ذلك قبل الحمد روى الطبراني وابو نعيم في الحلية عن معاذ رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه يعزيه بابيه من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام الله
عليك فاني احمد اليك الله الحديث وفي الصحيحين حديث ابن عباس رضي الله عنهما من
محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى فكان التعريف بالمرسل
والمرسل اليه قائم مقام ما لو دفع المرسل الكتاب الى المرسل اليه من يده وقال له هذا
كتابي اليك فاقراه فكما لا يكون قوله لذلك مخلا بالابتداء بالحمد كذلك لا يكون كتابته
في اول الكتاب مخلة على ان التسمية من افراد الحمد فانه اشتمل بالجميل وقد ابتدأ بها قبل ذلك
ولو لم يكن كذلك كان قوله ربه المقتدر حمدا لما تقدم والله اعلم **قوله** الاثري نسبة
الى الاثر وهو لغة البقية ويطلق على ما يروى بسند سواء كان مرفوعا الى النبي صلى
الله عليه وسلم او موقوفا وعن خط شيخنا ان بعض لغتها قصره على الموقوف كما سيأتي
انتهى والمراد به علم الاثر كما يقال الاصولي والمراد به العالم بعلم الاصول فالمراد بالاثر
في هذه النسبة جميع ما يبحث عنه في علم الحديث تسمية للشيء باسم جزئه كالمحدث
سواء واما اذا اطلق الاثر فهو المأثور عن الصحابي فمن دونه وكذا الحديث خاص بما
اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقول المصنف ان الاثر هو الحديث كمل على ان
المراد علم الاثر علم الحديث ونسبته للاثر دون غيره من براعة الاستهلال اي هذا العلم
الذي انا شارع فيه هو علم الحديث والاثار **قوله** من بعد حمداي انما قلت هذا البيت
الذي قدمته في الوضع بعد ان حمدت الله تعالى **قوله** جل عن احصاء اصل هذا
ان العرب كانت اذا تفاخر منهم اثنان اخذ واحصى فكلما ذكر كل واحد منهم منقبته
لعشيرته او نفسه التي حصاها لانهم كانوا غالبا لا يكتبون فاذا قرعوا المفاخر
عدوا الحصى فمن كانت حصاه اكثر قضوا له بالفخر والسؤدد **قلت** ومنه قول الاعشى
ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر والله اعلم **قوله** ثم صلاة عطف بثم
(ثم بين الجملة الصلاة) المقتضية للترتيب مع المهملة اشارة الى انه اثنى على الله بينهما كما كان عليه الصلاة
والسلام يفعل في خطبه **قوله** وسلام دائم افرده باعتبار الفعل اي ثم بعد تلفظ

مني دائم بصلاة وسلام او ثم صلاة وسلام دائم كل منهما قال السخاوي في شرح
الالفية بعد ان ذكر ما ذكره المحشي اولا قد انهما غالبا صاركا لواحد **قوله** على نبي الخير
ذكر النبي دون الرسول وان كانت الرسالة تستلزم النبوة لان الرسول يشمل الرسول
الملكي والبشري وان كان المقام يخصه بالبشري لكن لما ذكر المراحم وكان الخبر ورد بقوله انا
نبي الرحمة وفي رواية الرحمة ذكر النبي والمقام يعرف انه الرسول المبعوث الى الخلق اجمعين
وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم وروايته الملحمة قال شيخنا روى
في الجزء الثاني من الاول من فوائد ابي عمرو بن السماك من طريق الضحاك عن ابن عباس
رضي الله عنهما رفعه ان الله بعثني رحمة وملحمة الحديث **قوله** فهذا هذا مقول بقول
والفاء فيه جواب لشرط محذوف تقديره تقول فلان من بعد كذا ايها الطالب ان كنت
تبحث عن علم اصطلاح اهل الحديث الذي لم يبق منه الا رسم دارس فهذه المقاصد المهمة
التي نظمتها من كتاب ابن الصلاح توضح لك من علم الحديث رسمه الذي خفي عليك
قلت قوله من علم الحديث هو علم يبحث فيه عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم اسنادا
ومتنا لفظا ومعنى من حيث القبول والرد وما يتبع ذلك من كيفية تحمل الحديث ورواية
وكيفية ضبطه وكتابته واداب راويه وطالبه او يقال وهو اخصر انه علم يعرف منه
حال الراوي والمروي من حيث الرواية وموضوعه بالذات الاحاديث النبوية من
حيث الرواية وبالعرض كل مروي فائدته يبحث فيه عن عوارضه اللاحقة له من حيث الرواية
وفائدته معرفة ما يقبل من ذلك ليعمل به وما يرد ليجتنب ثم رأيت الامام شمس الدين
محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري المعروف بابن الاكفاني الشافعي قال في كتابه
ارشاد المقاصد الذي تكلم فيه على انواع العلوم وتعاريفها وما صنف فيها من محاسن
الكتب علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل على نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم
وافعاله وروايتها وضبطها وتحرير الفاظها وعلم الحديث الخاص بالدراية علم يعرف منه
حقيقة الرواية وشروطها وانواعها واحكامها وحال الرواة وشروطهم واصناف المرويات
وما يتعلق بها انتهى فحقيقة الرواية نقل السنة ونحوها واسناد ذلك الى من عزى اليه
بتحديث او اخبار او عنعنة وشروطها تحمل راويها لما يرويه بنوع من انواع التحمل من
سماع او عرض او اجازة بكتابة او مشافهة ونحو ذلك وانواعها الاتصال والانقطاع
ونحوها واحكامها القبول والرد وحال الرواة العدالة والجرح وشروطهم في التحمل
ان كان بالسماع وكان الراوي ممن يسمع فكونه مصغيا للمسموع غير غافل ولا مشتغل

قال السخاوي وشرط الاتصال ان يعلم ان ذكر
ذاكره الشيخ او الاقتران غالبا صار كالواحد

بشئ وان كان ممن لا يصح سماعه فكونه بحيث يمكن سماعه عادة وان كان بالاجازة فكونه معيناً مسلماً وفي الاداء كون الراوي مسلماً عاقلاً ضابطاً لما عن به هو داعيته اليها ونحو ذلك واضافة المرويات المصنفات من المسانيد والمعاجم والاجزاء وغيرها احاديث واثاراً و اشعاراً وغيرها وما يتعلق بها هو معرفة اصطلاح اهلها ثم رأيت الامام شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني الشافعي قال في مقدمة شرح البخاري واعلم ان علم الحديث موضوعه ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث اثر رسول الله وحده هو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين وكان مراده بالعلم نفس الاطلاع على الحديث فقط وليس موضوعه الا الدين فانه يبحث فيه عن عوارضه الذاتيه ولم يقيد المعرفة بحيثية النقد فدخل في تعريفه الاستنباط واما علم الاصطلاح فغايته معرفة الصحيح من غيره والله اعلم **قوله** الا لامراد الشيخ بقوله وقيل كذا حكاية الخلاف لانه بعد قيل ضعيف وحكى النووي ايضا الوسيل بضوورخو وحكى شيخنا قاضي القضاة الى مثل حرف الجر قال ابن الاثير في النهاية الا لا النعم واحدها الى بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة انتهى وانشد ثانى ذلك شيخنا لابن الوردي في ابيات يعاتب فيها ابن الزملكاني • قل انا من قلت لا اين من • للابتدا انت كذا قال لا • انا الى قلت الى نعمة • وجمعها الآلاء عند الملا • اين هي النعمة من قاطع يقربه ما حق ان يوصلا **قلت** وزاد في القاموس الى بفتح وسكون كظبي والو بضم و سكون كلو وتمثيل المصنف في صوت الفتح وترك التنوين بقفا ليس بجيد فان فقا منون فحقه ان يقول كعلى مثلاً والله اعلم **قوله** تبصرة مفعول لاجله **قوله** المبتدى اي في معرفة الاصطلاح والمنتهى فيه اللذين لم يتبينا شيئاً وتبصرة للمسند المبتدى في هذا العلم وتذكرة للمسند المنتهى فيه حاصله انها تذكرة وتبصرة للمبتدى والمنتهى سواء كانا مسندين ام لا لئلا يتوهم ان المسند لا يصير مسنداً حتى يحتوي على فنون هذا العلم فلا يكون محتاجاً الى هذه الالفية **قوله** لخصت ان قيل تاكيد ياجمع يدل على انه لم يحذف منه شيئاً مع انه قد حذف كثيرا من الامثلة والتعاليل قيل حقيقة التلخيص ان يستوفي مقاصد الكتاب الملخص بكلام اوجز فربما يوهم اثرا ذا قال ابن الصلاح ان المراد معظم كتابه فاكد باجمع ليدل على انه لم يحذف من مقاصده شيئاً وانما كان يرد عليه لو قال اختصرت لان الاختصار اعم من التلخيص فقد يكون اقتصاراً على بعض الاصل مع استيفاء المقاصد كالتلخيص وقد يكون مع حذف بعض

المقاصد

المقاصد وقد يكون موفياً بجميع الاصل من المقاصد وغيرها بكلام وجيز فاذا قال اختصرت كان متردداً بين المعاني الثلاث فاذا اكد باجمع اختصر بالثالث وهو انه لم يحذف شيئاً من معانيه لا مقصداً ولا مثالاً ولا غيرهما **قلت** هذا العرف وكلام اهل اللغة لا يأباه قال ابن فارس في المجمل لخصت الشئ اذا بينته في كتابة او غيرها وقال الفارابي في ديوان الادب في باب تفعيل لخص القصة اي شرحها وقال عبد الحق في كتاب الواعي في حديث علي رضي الله عنه فعد ليلخص ما التبس على غيره لخصت الشئ تلخيصاً بينته وقال في القاموس التلخيص التبيين والشرح والتخليص لخص البعير لخصاً نظر الى شحم عينه منخوراً وذلك ان يشق جلدة العين فينظر ابرى شحماً ام لا وعبارة ابن القطاع في الافعال لخص البعير لخصاً نظر الى عينه بعد نحره ممنخراً سمينه فالمادة كما ترى تدور على البيان اخذا من لخص البعير وتارة يكون بحذف الفضول واختصار اللفظ وتقريب الالفاظ ليسهل الحفظ فيتصرف الذهن فان الوعي قبل الفهم وتارة يكون بفتح المقفل ونشر المطوي لكنه صار في العرف مختصاً بالاول واما الاختصار فقال في القاموس الخصر وسط الانسان والخصر لقدم وما بين اصل الفوق والريش وقال في المجمل والاختصار في الكلام ترك فضوله واستيجاز معانيه وقال في ديوان الادب اختصر الكلام اذا اخذ منه ما يرده الى الايجاز واختصر الطريق اذا اخذ اقرب مأخذ و قال في القاموس واختصر حذف الفضول والطريق سلك اقربه وفي الجزء ما استاصله واختصر السورة قراها وترك اية سجدتها ليلا يسجد او افرد ايتها فقرأها ليسجد فيها وقرأ اية او ايتين من آخر السورة في الصلاة فمادته تدور على الدقة والتوسط من خصر الانسان وهكذا المعنى تارة يكون بحذف بعض الشئ مع استيفاء معناه اخذا من اختصار الطريق وتارة بالاقتصار على البعض بعد حذف ما لا دلالة للباقي عليه اخذا من اختصار السورة وقال الامام ابو نصر بن الصباغ في اول الشامل والاختصار ايجاز اللفظ من غير اخلال المعنى واشتقاقه من الجمع ولهذا سميت الخصر لاجتماع المنكئ عليها والخاصرة لاجتماع البدن عليها فكانه يجمع معنى الكثير في القليل من اللفظ والاختصار محمود لان النبي صلى الله عليه وسلم تمدح به فقال اوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً وقد اعجز الله تعالى العرب بقوله ولكم في القصاص حياة فانه اقل لفظاً واجمع معنى من قولهم القتل انفى للقتل وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل انتهى وكلامه كله راجع الى المعنى الاول **قوله**

هذا محمول على الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لان هذا المتن بعينه
والله اعلم لكن رايت على نسخة بالشرح مقروة على المصنف كلها ما صورته قال
شيخنا مؤلفه في مجلس الاقراء ثم رايت ذلك في شرح الشيخ محي الدين النووي
قوله في نظم غريب الفاظ او معرك صرفه للضرورة **قوله** فيما
نقلوا اي رواة الاخبار **قوله** ولا يقلد التقليد عرفا احد القول من غير معرفة
دليله واصله في اللغة الالزام من قلدته كذا الزمته اياه ومن قلدته في مسئلة
فقد الزمته ما الزمك فيها من مدح او ذم **قوله** الفن اي فن اللغة اي علمها
واصله لغة الحال والضرب من الشيء اي الصنف فالمعنى اهل هذا الصنف
من العلم **قوله** فن الجماع اي بالجماع ولو قال بعد فسر بالجماع لكان
احسن **قوله** في شرح الغامضة الى اي جهات المعنى البعيدة عن الفهم من جهة
عدم تكررها على الاسماع الا ترى ان الكلمة اذا تكررت على السمع اولفت قبلها
الفهم وردها الى اشكالها في الاشتقاق فوضح معناها كما ان الغريب
من الناس نقل رؤيته فتمضض معرفته فاذا تكررت الفقوف والحوشي
كذلك لكن بقيد بقلة الطبع عنه فهو اخص من مطلق الغريب وعبارة
ابن الصلاح عن ذلك وهو عبارة عما وقع في متون الاحاديث من الالفاظ
الغامضة البعيدة من الفهم لقلة استعمالها هذا فن منهم يقبح جهله
باهل الحديث خاصة ثم باهل العلم عامة والخوض فيه ليس باهلين والخائض
فيه حقيق بالتحري حري بالتوقي **قوله** النظر بن شميل هو بمعجمة لابن
عبيد بمعجمة بن المثنى عن انه كان في نيسابور وابو عبيد كان في البصرة
ويحتمل ان يكون الامر بالعكس فيكون تصنيف ابي عبيد اقدم كما ياتي
قوله ابو عبيد القسم بن سلام تصنيفه فسمان احدهما في الاحاديث
المرفوعة والاخر في الموقوفة وهو معنى قول الشيخ في غريب الحديث والاثار ولكن
لم يرتب فيه المتون فالكشف عنه عسر جدا وعن ابن كثير انه قال انه احسن
شيء وضع وكانه يعني في تلك الازمان والا فقد حماه ابن الاثير لا يقاس بها شيء
من هذا في الجمع ولا في الترتيب **قوله** ابن قرنب هو بمعجمة ضد
البعد يعني ان الاصمعي صنف في غريب الحديث ولا منافاة بينه وبين ما ياتي
عنه انه قال انا لا افسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يحتمل ان يكون

قال

قال ذلك اولا ثم راى من يجري على حمل شيء من الغريب على ما يتحقق انه خطا
وراى المصلحة في التفسير او يكون ما سافى ذلك على سنن ما نقل وهو انه يذكر
اللفظة ويقول العرب تريد بهذه اللفظة عند اطلاقها كذا **قوله**
واستمرت الحال بوهم ان بين الرتبتين امدا بعيدا وليس كذلك فالمذكورون
كلهم من اصاغر مشايخ ابي عبيد وكلهم بقوا الى بعد المائتين لا كما يوهمه
كلامه الا ان يحمل على ما بعد ما بين التصنيفين ويكون ذلك على حذف
مضاف تقديره واستمر الحال الى زمن تصنيف عبيد وكتاب ابن عبيد
على غط ما قبله لانهم كانوا يغتنون عن الترتيب بالحفظ ورتبة الشيخ
موفق الدين من قدامة على الحروف **قوله** كتابه المشهور قال
ابن الصلاح فيه واجاد واستقصى فوقع من اهل العلم بموقع جليل وصار
قدوة في هذا الشان انتهى وهذا المدح بالنسبة الى ما تقدمه من الكتب
فان ابن صلاح قال عن النظر وتمر وكتابهما صغيران **قوله** عبد
ابن سليم بن قتيبة هي في جميع النسخ التي راينها ومنها نسخة مقروة على
المصنف وعلى خطه فرسادسا الى اخرها سلم بغير ميم اوله وعلى السين
في النسخة المقروة على المصنف فتحة وبعده هو وهو اوسبق قلم
والصواب سلم بالميم اوله فاعل الاسلام وكتابه دليل على كتاب ابن عبيد
على غط في الترتيب وله كتاب اخر في الاعتراض على ابي عبيد وذلك هو معنى
قول الشيخ وتتبعه في مواضع اي بالانتقاد والتزييف وكتاب الخطابي
على الترتيب المذكور ايضا ثم صنف ابراهيم بن اسحق الحربي الحافظ احد الاعلام
عربيا في خمس مجلدات رتبه على المسانيد غير انه يذكر الحديث الاول من مسند
ابي بكر رضي الله عنه مثلا فيفسر اللفظة الغريبة التي فيه ثم يقلبها ويقلب
تقلبها وكذلك الى ان يستوفي ما ورد في تلك المادة في ما بلغه من احاديث
جميع الصحابة رضي الله عنهم وكذا يصنع في بقية الاحاديث من مسند ومسند
غير من الصحابة ولا يعيد شيا تقدم ولا ينبه عليه فعادت السهولة التي
ظنت من وضعه على المسانيد صعوبة ومات الحربي سنة خمس وثمانين
ومايتين في بغداد وتصنيف قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي كان في عصر
ذلك في الشرق وهذا في الغرب ولم نطلع احدهما على ما صنع الاخر ومات قاسم سنة

ثنتين وثلثمائة في سرقسطة من الاندلس وظاهر حال ابن الاثير انه لم يرَ
تصنيف الحربي فانه وصفه بغير صفته فكانه اشتبه عليه والله اعلم وكتاب
ابن عبد الهروي مرتب على الحروف كالنهاية **قوله** ونبه على اغاليط وقع
ابن الصلاح ثم تتبع ابو سليمان الخطابي ما فاتهما يعني القتبي وابا عبيد
وضع في ذلك كتابه المشهور وقع هذه الكتب الثلاثة يعني كتاب ابي
عبيد وابن قتيبة والخطابي امهات الكتب المؤلفة في ذلك وورائها
مجاميع يشتمل من ذلك على زوائد وفوائد كثيرة **قوله** الرقسطي نسبة
الى مدينة من الاندلس اسمها سرقسطة قال المؤلف في كتابه تقويم البلدان
بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء
المهملة واخره هاء وهي قاعدة الثغر الاعلى وهي مدينة بيضاء في ارض طيبة
وراحدقت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة واضحة
بهاء رياضها مرصعة مجزعة **قوله** وعبد الغافر هو ابن اسمعيل بن عبد الغافر
راوي صحيح مسلم وكتابه جليل القدر وهو مجلد مرتب على الحروف
وكان جمع بين الذهبين اي قبل الزمخشري فانه مات سنة احدى واربعمائة
وعبد الغافر مات بعد ذلك سنة تسع واربعين واربع مائة والزمخشري
مات بعدهما بيوم عرفة ثمان وثلاثين وخمسمائة **قوله** الاردبيلي نسبة
الى اردبيل بضم الهمزة واسكان الراء المهملة ثم موحدة وتحتانية بعدها هاء مدينة
من عمل اذربيجان وهي اخر حدود اذربيجان من جهة الغرب وعلى ثلثي الموصل بينهما
مسيرة خمسة ايام عشرة برد وهي قرب بحيرة تلا بالقرب منها مرحلة
قوله وبلغني انه كتبه حواشي اي بلغني كلا الامرين ولم ادر الصحيح منهما
قوله كانت عندي يحتمل انها كانت ملكه وانتقلت الى غيري وهي ترجو
عودها اليه يحتمل انها لم تكن ملكه وهو يتمكن من اخذها من مالكها فهو نشط
وقنا يقع فيه لذلك **قوله** احد عبارة ابن الصلاح روينا عن المهموني
قال سئل احمد فذكر وزاد بعد بالظن فساخطئ اي فاني ان تكلمت
بالظن اخطات لا محالة وقال بلغنا عن البارعي محمد بن عبد الملك قال
حدثني ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال قلت للاصمعي يا ابا سعيد ما معنى قول النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر **قوله** فقال انا لا افسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

معارض

معارض لما تقدم من ان صنف في ذلك الا ان يحتمل امره على ان يذكر الحديث في تصنيفه
ثم يذكر اللفظة الغريبة ويقول العرب اذا تكلمت بهذه اللفظة كان معناها عندها
كذا وكذا ونحو ذلك من العبارات **قوله** لاسمين فيستقى اي ليبرد نقي فيستخرج
يقال فقرت الظهر وانقيته اذا استخرجت نقيه ونقيته ايضا **قوله** لانقي
اي قسمان فيكون لها نقي مثل اعذ البعير اذا صار ذا عذة **قوله** سالت الادبا
جمع اديب وهو العالم بعلم الادب وهو علم اللغة قال ابن الاكفاني في تعريفه
في كتابه ارشاد القاصد هو علم يعرف منه كيفية التخاطب والتفاهم عما
في الضمائر بادلة الالفاظ والكتابة انتهى وانواعه اثنا عشر متن اللغة والابنية
والاشتقاق والاعراب والمعاني والبيان والعروض والقوافي وانشاء
النثر وقرض السعد والكتابة والمحاضرات واصل الادب في اللغة الظرف
وحسن التناول والتعليم والكمل ظاهر المناسبة في النقل الى المعنى الاصطلاحي
قوله عن تفسير الدخ قال يدخها ويزخها هو هكذا في النسخ ويكتب
فوق قال يدخها صوابه كذا اي هكذا وجد فلا يظن انه سقط منه شيء
وقد ظن الحاكم الدخ بفتح الدال الاغبر وهو لغة فيه والمشهور الضم
تخليط فاحش قال ابن الصلاح واقوى ما يعتمد عليه في تفسير غريب الحديث
ان يظفر به مفسرا في بعض روايات الحديث ثم ذكر حديث ابن صياد وقال
هذا خفي معناه واعضل وفتش قوم عما لا يصلح في معرفة علوم الحديث
للحاكم انه الدخ بمعنى الزخ الذي هو الجماع وهذا تغليط فاحش يغلط
العالم والمؤمن ثم قال والدخ هو الدخان في لغة اذ في بعض روايات
الحديث ما نصه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا
وخبأ له يوما تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك وهذا ثابت
صحيح خرجه الترمذي وغيره فادرك ابن صياد من ذلك هذا الكلمة بحسب
على عادة الكهان في اختطاف بعض الشيء من غير وقوف على تمام البيان
ولهذا قال اخسأ فلن تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان
والله اعلم انتهى والظاهر ان المعنى انك لن تتجاوز ما قدر الله لك من الظفر
بالمراد اي لا تقدر ان غير ما قدر الله لك ونحن لا نشهم الله في قضائه كما قال

صلى الله عليه وسلم لمسيلمة الكذاب كما خرجه الشيخان عن ابن عباس رضي الله
عنهما اخسأ فلن تعدو قدرك ولئن ادبرت ليعقرنك الله هو كناية عن انا
لانظر الفعل الا من الله ولا نتهم الله في قضائه كما قال صلى الله عليه وسلم
ليقل هلك يا معاذ ما قلد يكن وهذا النوع ذكر شيخنا حافظ عصر ابن حجر
تلميذ المصنف عقب الرواية بالمعنى فاجاد وقال في شرحها فان خفي
المعنى بان كان اللفظ مستعملا بقلة احتج الى الكتب المصنفة في شرح الغريب
ككتاب ابي عبيد القسم بن سلام وهو غير مرتب وقد رتبه الشيخ موفق
الدين بن قدامة على الحروف واجمع منه كتاب ابي عبيد الهروي وقد اعتنى
به الحافظ ابو موسى المدينى فنقب عليه واستدرك والزمخشري كتاب
اسمه الفايق حسن الترتيب ثم جمع الجميع ابن الاثير في النهاية وكتابه اسهل
الكتب تناولا مع اعواز قليل فيه وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن
في مدلوله دقة احتج الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان
المشكل منها وقد اكثر الائمة من التصانيف في ذلك كالطحاوي والخطابي
وابن عبد البر وغيرهم **قوله** المسلسل قولا في نظمه توارد الى تشاركوا
في موضع الورود فان تفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصل المعنى صريحا
ولذلك نقص مفعولا عن فاعل الذي هو لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا
بالاخر للمشاركة صريحا نحو واردت زيدا الماء **قوله** واحدا فواحدا حال
مرتبة اي ورد كل واحد منهم ما ورده الاخر حال كونهم مرتبين واحد بعد
واحد ومفصلين هكذا **قوله** حالا مفعول ثوارد وهو المفعول
الثاني لفاعل وهو مثل نازع وتنازع **قوله** كقول كلهم هو مثال الوصف
المسند **قوله** فاتحدا اي القول الذي اوردوه بسمعت مثلا كان واحدا
بالنسبة الى جميع رواته **قوله** وقسمه بصدر وهو مبتدا اي قسم العلماء
المسلسل منتهيا الى غايته **قوله** فمان مقطوع عن الاضافة وانته
بحذف التا وبينته الذي هو بمنزلة المميز مذكرا لان واحدا مثال لانه
اعتبر المعدود مونثا بمعنى الروايات المسلسلات كقوله **قوله**
وكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر **قوله**
مثل خبر مبتدا محذوف وهو جمع مثال مثل كتاب وحجاب

قوله وقلما فعل ماض كفئته ما عن الرفع وهيأته للدخول على الفعل
ضعفا غير اي قلت سلامة المسلسل من ضعف بحصل
قوله كاولية اي كالمسلسل باولية سماع كل راو ممن سمع منه
وبعض الرواة وهو ابو نضر الوزيري وصل السلسلة الى النبي صلى الله
عليه وسلم كما ذكره بن دقيق العيد في الاقتراح وقال وفائدة المسلسل
امران احدهما ان يكون فيه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما فعله
والثاني ان يكون مفيدا لاتصال الرواية وعدم انقطاعها اذ كانت
السلسلة تقتضي ذلك كقوله سمعت انتهى وفي ذلك لا من من التدليس
والبعد من الانقطاع **قوله** في شرحه سواء كانت الصفة للرواة
عبارة ابن الصلاح وينقسم ذلك الى ما يكون صفة للرواية والتحمل
والى ما يكون صفة للرواة او حالة لهم ثم ان صفاتهم واحوالهم اقوالا و
افعالا ومحل ذلك تنقسم الى ما لا ينحصر ثم قال ومن ذلك اي ما يكون
صفة للرواية والتحمل اخبرنا والله فلان الى اخره ثم قال في اشباه لذلك
نزولها وتروى كثيرة **قوله** ابن شعيب الكسائي وجد عن المصنف
في حاشيته انه هكذا وقع في اصله وصوابه الكسائي بتحتانية بعد
الكاف المفتوحة وموضع الهمز نون **قوله** كالحديث المسلسل كافة زائدة
واصل الكلام مثاله الحديث وهكذا كل موضع وردت فيه هذه العبارة وكذا
قوله كقول كل من رواته وكذا قوله وكحديث مسلسل فصل الاطفار
قوله بل هما ثلثة يعني ان ما ذكر هنا من الصفات القولية كالمتقدم
من الاحوال القولية لا في اصل المتن اي كما في المسلسل بالاولية فان متنه
صحيح وما بعد المشهور من سلسلته لا يصح كما ياتي **قوله** او اولا واخرا
الى النوع من كلام الشيخ وعبارة ابن الصلاح ومن المسلسل ما ينقطع من
تسلسله في وسط اسناده وذلك نقص فيه

ثم بعون الله تعالى على يد افقر العباد الى الله الغني عبد الرزاق بن ملا محمد ويش عفي
عنه ببغداد سكنا والموصلي اصلا يوم الخميس ثامن ذي الحجة سنة الف ومايتين وسبعة

نهاية المخطوطة